

نشرة إعلامية

INFCIRC/799

١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

رسالة من البعثة الدائمة لكل من أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن بيان مشترك صادر عن رئيسي أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية

تلقت الأمانة رسالة بتاريخ ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠ من البعثة الدائمة لكل من أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية، تحيل نص البيان المشترك الصادر عن رئيسي أوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠ على هامش قمة واشنطن للأمن النووي.

وعلى النحو المطلوب في تلك الرسالة، يعمّ طيّه نص البيان المذكور أعلاه لإعلام جميع الدول الأعضاء.

البيت الأبيض

مكتب السكرتير الصحفي

للنشر الفوري

١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠

بيان مشترك صادر عن الرئيس أوباما والرئيس يانوكوفيتش

أكد الرئيس فيكتور يانوكوفيتش والرئيس باراك أوباما اليوم من جديد على الشراكة الاستراتيجية بين أوكرانيا والولايات المتحدة وعزمهما على تحقيق إمكاناتها بالكامل. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعلننا التزامهما بالمضي قدماً على أساس الميثاق المشترك بين الولايات المتحدة وأوكرانيا بشأن الشراكة الاستراتيجية ولجنة الشراكة الاستراتيجية. وأقرّ الزعيمان مصالح بلديهما المشتركة والقيم المشتركة التي يعكسها الميثاق، ألا وهي: الديمقراطية، والحرية الاقتصادية والرخاء الاقتصادي، والأمن والسلامة الإقليمية، وأمن الطاقة، والتعاون في المجال الدفاعي، وسيادة القانون، والاتصالات الشخصية. وناقش الرئيسان مسألة التعافي من الأزمة الاقتصادية العالمية. وشدد الرئيس يانوكوفيتش على التزامه بالتصدي للتحديات الاقتصادية التي تواجه أوكرانيا من خلال تنفيذ إصلاحات شاملة واستئناف التعاون من جانب أوكرانيا مع صندوق النقد الدولي. ويدعم الرئيس أوباما هذا الالتزام. وأقرّ الزعيمان بإمكانية زيادة حجم التجارة والاستثمار على المستوى الثنائي، وأعلننا عزمهما على تعزيز المشاركة في القضايا الاقتصادية والمالية وذات الصلة بالاستثمار.

وأكد الرئيس يانوكوفيتش والرئيس أوباما رؤيتهما المشتركة لعالم خالٍ من الأسلحة النووية، وتعهّدا بالعمل معاً لمنع انتشار الأسلحة النووية وتحقيق هدف قمة الأمن النووي المتمثل في تأمين كل المواد النووية المعرّضة للخطر. وقدم الرئيس يانوكوفيتش تهانیه بمناسبة التوقيع على المعاهدة الجديدة لزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحدّ منها. واعترف الرئيس أوباما بمساهمة أوكرانيا الفريدة من نوعها في نزع السلاح النووي، وأكد مجدداً أن الضمانات الأمنية المسجّلة في مذكرة بودابست الموقّعة مع أوكرانيا في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، لا تزال سارية المفعول. وأعلن الرئيس يانوكوفيتش قرار أوكرانيا بالتخلّص من كل مخزوناتها من اليورانيوم العالي الإثراء بحلول موعد انعقاد القمة المقبلة للأمن النووي، في حين ستقدّم الولايات المتحدة ما يلزم من المساعدات التقنية والمالية لدعم هذا الجهد. وتعترزم أوكرانيا إزالة جزء كبير من هذه المخزونات هذا العام. وأشاد الرئيس أوباما بقرار أوكرانيا باعتباره خطوة تاريخية وإعادة تأكيد لدور أوكرانيا القيادي في مجال الأمن النووي وحظر الانتشار النووي. وتنضمُّ أوكرانيا إلى الولايات المتحدة في الجهود الدولية الرامية إلى تحويل المرافق المدنية للأبحاث النووية إلى العمل باستخدام وقود اليورانيوم المنخفض الإثراء، الذي أصبح المعيار العالمي في القرن الواحد والعشرين.

واتّفق الزعيمان على استكشاف سبل تعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، بما في ذلك تطوير قدرات الأبحاث النووية الأوكرانية والجهود المبذولة لتنويع إمدادات أوكرانيا من وقود صناعة القوى النووية، وفقاً لاتفاق التعاون النووي (اتفاق ١٢٣) وغيره من الترتيبات الثنائية التكميلية التي قد تكون أوكرانيا والولايات المتحدة قد اتّفقتا عليها. كما اتّفقتا على مواصلة العمل معاً بشأن الأمان النووي، بما في ذلك الجهود المبذولة لحماية موقع مفاعل تشيرنوبيل النووي. وقد ساهمت الولايات المتحدة بما يقرب من ٢٥٠ مليون دولار لهذا الجهد، وتؤكد من جديد التزامها بمواصلة دعم أوكرانيا وغيرها في إعادة موقع تشيرنوبيل إلى حالة مأمونة.